البشير المشرقي (تونس)

مِنْ مَواليدِ مدينةِ بنزرت في الشمال التونسي سنة ١٩٥٠ ميلاديَّة، حاصلٌ على الأستاذية في اللغةِ والأدبِ العربي، أستاذٌ أول فوقَ الرتبة، تقلدَ مسؤولياتٍ ثقافيةٍ بوزارةِ الثقافةِ التونسيةِ وأدار عددًا من المعاهد الثانوية. شاركَ في العديدِ من التظاهراتِ الثقافيةِ بتونس وبالخارج وشاركَ في عددٍ من الأسابيعِ الثقافيةِ التونسية بعدد من الدول العربية، صدرَ لهُ عشرةُ دواوينَ شعرية منها: همسات إلى الزمن الهارب ـ تحليق خارج حدود الحلم ـ على نقر المطر والذكريات ـ السندباد والقمر الوحيد، كتبَ عن شعرهِ العديدُ من النقاد، أنتج برامجَ أدبية للإذاعة التونسية.

حنين

ضاعت ثوانيكَ هل ما زلتَ تبكيها؟ تهفو اشتياقًا وقد ضاعت بما فيها
أما تعبتَ من التذكارِ، من زمن وأنتَ نار الأسى بالشوقِ تذكيها؟
ترفَّقِ الآنَ فالأضلاعُ متعبةٌ ضاعت صباحاتها ضاعت أماسيها
شطَّت بكَ الدارُ ها قد صرتَ مغتربًا هذي بقاياكَ: أطيافٌ تناجيها
واهًا عليكَ أضعتَ العمرَ واتَّسَعَتْ جراحكَ الآنَ هل ما زلت تخفيها؟
يطولُ ليلكَ رغمًا عنكَ تسهرهُ لا نجمَ لا كأسَ لا ليلى تناغيها
إذا هفوتَ رأيتَ الدارَ مقفرةً كأنما الدارُ ما ضمَّت أهاليها
وأنتَ وحدكَ في الأبعادِ مغتربٌ النارُ في القلبِ كيف النارُ تطفيها؟
يا شاردَ الخطوِ والأرياحُ عاتيةٌ وروضةُ العمرِ قد ضاعت دواليها
لا تتعبِ القلبَ لا أحبابَ لا سكنٌ إلا شجونكَ تمضي في دياجيها
ودع نجومكَ فالظلماءُ قادمةٌ شطَّت بكَ الدارُ قد غابت مغانيها
هذي طريقكَ باتت وهي غائمةٌ وأنتَ ظمآنُ تمشي هائمًا فيها
تبكي الأحبةَ مشتاقًا ومكتئبًا لا وردَ لا عطرَ لا أزهارَ تهديها